4680 - يُسِرّ ُ حَسْواً فِى ارتِغَاءٍ وَيَرْمِى بأمثالِ القَطا فُؤَادَهُ .

الاَرتغاء : شرب الرّ ِغوة .

قَالَ أبو زيد والأَصمعي : أصلُه الرجلُ يؤْتَى باللّ َبنِ فَيَظْهر أنه يريد الرغوة خاصة ولاَ يريد غيرها فيشربها وهو في ذلك ينال من اللبن .

يضرب لمن يريك أنه يُعنيك وإنما يجر النّ َفْعَ إلى نفسه قَالَ الكُمَيْتُ : .

فإني قد رأيتُ لكم صُدوداً ... وتَحْسَاء بِعِلّ َةِ مُرْتَغِينَا